

اهتمام دولي بفوز مرسي و"حماس" و"السلطة" تهنئان



اثر فوز مرشح جماعة الاخوان المسلمين محمد مرسي ردود فعل واسعة محلياً واقليمياً ودولياً، وهنأت السلطة الفلسطينية وحركة حماس مرشح الجماعة الذي اعتبرته لحظة تاريخية وانتصاراً كبيراً، كما لقي الفوز ترحيباً لدى اجنحة الاخوان في دول عربية أخرى، فيما هنأت بريطانيا بالفوز، واهتمت الصحف الامريكية خصوصاً بهذا الفوز .

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات نهنىء الدكتور محمد مرسي مرشح حركة الاخوان المسلمين بفوزه بانتخابات الرئاسة المصرية وانتخابه رئيساً لمصر . وأضاف نهنىء الشعب المصري العظيم على انتصار خيار الانتخابات والديمقراطية، محذراً من استخدام التخويف ضد فوز مرشح الاخوان المسلمين لانه يجب . احترام الخيار الديمقراطي ونتائجه

وقال طاهر النونو المتحدث باسم حكومة حماس ان رئيس الحكومة المقالة اسماعيل هنية هاتف الدكتور مرسي وهنأه بفوزه بمنصب رئاسة مصر كأول رئيس مصري بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير، مضيفاً كلنا أمل أن يحقق فوز مرسي الأمن والاستقرار للشعب المصري الشقيق . كما أجرى هنية اتصالاً هاتفياً بالمرشد العام للاخوان المسلمين

. محمد بديع لتهنئته بفوز مرسي كما أفاد مكتبه

. وقد تجمع عشرات الفلسطينيين أمام منزل هنية وهم يرددون هتافات تحيي مرسي

من جانبه، قال محمود الزهار، القيادي البارز في حركة حماس هذه لحظة تاريخية ومرحلة تاريخية جديدة في تاريخ مصر ستصحح الاربعين عاماً السابقة . هذه هزيمة لبرنامج التطبيع مع العدو (الإسرائيلي) ولبرنامج التعاون الأمني مع العدو وبيع مقدرات مصر للعدو والموقف المتناقض مع رأي الشعب المؤيد للقضية الفلسطينية

من ناحيتها هنأت حركة الجهاد الاسلامي مصر بانتخاب مرسي، وقالت الحركة في بيان انها تبارك لمصر وشعبها بنجاح الانتخابات ونهنيء رئيس مصر المنتخب الدكتور محمد مرسي داعين له بالتوفيق لخدمة شعبه وأمتة . وعبرت . حركة الجهاد عن أملها في ان ينجح مرسي في اسناد ودعم القضية الفلسطينية

من جهته، قال أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح امين مقبول، نتمنى للشعب المصري كل التوفيق والاستقرار وما يقبله الشعب المصري نحن معه، وان تأخذ دورها الطبيعي في قيادة الامة العربية، وان تتوحد صفوف المصريين في مواجهة التحديات وخاصة امام العدوان الإسرائيلي المتواصل بحق شعبنا الفلسطيني

وتفجرت مشاعر الفرحة بين المصريين المغتربين في السعودية عقب الاعلان عن فوز مرسي، وقال عبد الحميد سرايا (60 عاما) مدير أحد المكاتب الاستشارية في الرياض أشعر بالفرحة لانتهاء 30 عاماً من الظلم . سقوط شفيق هو نهاية حقبة مظلمة في حياتنا أجبرتنا على الحياة القاسية والعيش في الغربة خارج أوطاننا لنبتعد عن الظلم ومستوى المعيشة . المتدني نتيجة ضياع ثروات البلاد

وفي طرابلس، هنأ الأخوان المسلمون في ليبيا الإسلاميين في مصر بفوز مرشح الجماعة . وقال المسؤول العام للإخوان المسلمين في ليبيا بشير الكبتي عقب الإعلان عن النتائج نحن نبارك للمصريين هذه الخطوة الايجابية نحو التحول الديمقراطي التي انجاز فيها الشعب لثورته

وشهدت العاصمة اليمنية صنعاء وعدد من المدن الرئيسية مظاهر احتفالية صاخبة تخللها إطلاق أعيرة مكثفة من الرصاص الحي في السماء ابتهاجا بفوز مرسي في الانتخابات الرئاسية المصرية

ودوليا، هنأ وزير الخارجية البريطاني وليام هيج مرشح الاخوان بفوزه في الانتخابات ودعاه لمراعاة حقوق كل المصريين . وكتب هيج في تغريدة بصفحته الرسمية على موقع تويتر بعد اعلان النتائج انتخب شعب مصر رئيساً جديداً . اهنته واهنتهم بالنتيجة وبالعملية السلمية . وأضاف في تغريدة ثانية أمل ان يظهر الرئيس الجديد لمصر قيادة مبكرة فيما يتعلق بالاصلاحات الديمقراطية والاقتصادية وحقوق كل المصريين رجالا ونساء

واعتبر السفير التركي بالقاهرة حسين عوني بوظصالي أن نتائج الانتخابات تعني ان مقعد مصر على طاولة الديمقراطية وانضمامها لعائلة الدول الديمقراطية قد اصبح جاهزا لها وفي أول رد فعل من جانب سفير اجنبي بمصر على فوز مرسي قال ان الشعب المصري اصبح مستعدا للديمقراطية التي هي طريق طويل ولكنه ملهم بإرادة الشعب

واهتمت الصحف الأمريكية البارزة بنباً فوز مرسي، حيث تباينت ردود فعلها على وصول مرشح الإخوان إلى سدة الحكم في مصر . وذكرت صحيفة نيويورك تايمز على موقعها على شبكة الانترنت أن جماعة الإخوان باتت قريبة أكثر

من أي وقت مضى من حلمها الخاص ببناء ديمقراطية إسلامية جديدة بعد 84 عاما من ممارسة نشاطها في الخفاء وداخل السجون . أما صحيفة وول ستريت جورنال فكتبت تقول إن فوز سياسي إسلامي محسوب على الإخوان المسلمين، سوف يبعث برسائل وموجات صدمة عبر العالم العربي الذي كان خاضعا على مدار عقود لسيطرة حكام أوتوقراطيين علمانيين مدعومين من الغرب . وقالت صحيفة لوس أنجلوس تايمز إن فوز مرسى التاريخي يعد تتويجا لهدف الإخوان منذ عقود بتوسيع شبكتها الواسعة من البرامج الدينية والاجتماعية بعد وصولها على رأس السلطة (السياسية . (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024